

تاج العروس من جواهر القاموس

مَعْدُ بنُ مالِكٍ الطائيُّ مَعْدُ بن الحارث الجُشَميُّ كذا في النَّسَخ والصواب
الْخَثْعَميُّ كذا في التَّكْمِلَة . المَعْدُ : ضَرْبٌ من الرُّطَاب يقال : رُطَابَةٌ
مَعْدَةٌ ومُتَمَعِّدَةٌ : طَرِيَّةٌ عن ابنِ الأعرابيِّ ورُطَابٌ وفي اللسان : بُسْرُ
ثَعْدَق مَعْدُ أَي رَخَصٌ وبعضهم يقول هو إِتْبَاعٌ . لا يُفْرَد . والمَعْدَةُ
ككَلِمَةٍ وهي اللَّغَةُ الْأَصْلِيَّةُ يقال فيها : المَعْدَةُ بالكسر والفتح كلاهما
للتخفيف والكسر نَقْلَاهُ ابنُ السَّكَّيت عن بعض العرب ويقال أيضاً المَعْدَةُ بكسر
الميم والعين فهي أَرْبَعُ لُغَاتٍ نقلها شُرَّاحُ الفَصِيح وغيرُهُم : مَوْضِعُ
الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْدَرَهُ إِلَى الْأَمْعَاءِ وقال الليث : التي تَسْتَوِي عِبَ الطَّعَامِ
من الإنسان وهو لنا بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مُجْتَرِّ كَمَا فِي الصَّحاح وفي المحكم :
بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِلْأَطْلَافِ وَالْأَخْفَافِ أَي لِدَوَاتِهَا مَعْدٌ وَمَعْدٌ وَمَعْدٌ
كَتَفٍ وَعَنْبٍ تَوَهَّجَتْ فِيهِ فِعْلَةٌ وَأَمَّا ابنُ جِنْدٍ فَقَالَ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ
مَعْدٌ قَالَ : وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا مَعْدٌ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ نَبِيْقَةٍ نَبِيْقٌ وفي
جَمْعِ كَلِمَةٍ كَلِمٌ فلم يقولوا ذلك وَعَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ فَتَحُوا الْمَكْسُورَ
وَكَسَرُوا الْمَفْتُوحَ قَالَ : وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ بِخَلْعِ الْهَاءِ أَنْ لَا
يُغَيَّرَ مِنْ صِيغَةِ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ شَيْءٌ وَلَا يُزَادَ عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ نَحْوُ تَمْرَةٍ
وَتَمْرٍ وَنَخْلَةٍ وَنَخْلٍ فَلَوْلَا أَنَّ الْكَسْرَةَ وَالْفَتْحَةَ عَنْدهم تَجَرِيانِ كَالشَّيْءِ
الوَاحِدِ . لَمَّا قَالُوا مَعْدَقٌ وَنَقَمٌ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ وَنَقَمَةٌ . وقياسه نَقَمٌ
ومَعْدٌ ولكنهم فعلوا هذا لِقُرْبِ الْحَالِيَيْنِ عَلَيْهِمْ وَلِيُعْلِمُوا رَأْيَهُمْ فِي ذَلِكَ
فِيؤْنَسُوا بِهِ وَيُوطَّئُوا بِمَكَانِهِ لِمَا وَرَاءَهُ . كذا في اللسان . ومُعْدَ الرجلُ
بِالضَّمِّ فهو مَمْعُودٌ : زَرَبَتْهُ مَعْدَتُهُ فلم تَسْتَمْرِ ياء ما يَأْكُلُهُ من الطَّعَامِ
وحكى ابنُ طَرِيفٍ مُعْدَ الرجلُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَأَعْلَاهُ إِذَا وَجَعَتْهُ مَعْدَتُهُ
وحكى ابنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ مَعْدَ كَفَرِحَ مَعْدَاً وَمَعْدَاً وقال ابنُ سِيده في
الْعَوِيضِ : اشْتِقَاقُ الْمَعْدَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مَعْدُ أَي قَوِيٌّ غَلِيظٌ وَحَكَاهُ
الْقَزَّازُ أَيْضاً قَالَ : وَقِيلَ : إِنْ اشْتَقَّاهَا مِنْ قَوْلِهِمْ مَعْدَ بِخُصْيَيْهِ إِذَا
مَدَّاهُمَا فَكَأَنَّ الْمَعْدَةَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِهَا . نقله شيخنا . والمَعْدُ
كَمَرَدٍ : الْجَنْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَهُمَا الْمَعْدَانِ وَأَفْرَدَهُ اللَّحْيَانِ
وَأَنشَدَ شَمِرٌ فِي الْمَعْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ :

وَكَاذِبٌ مَّا تَحْتِ الْمَعْدَّةِ ضَائِلَةٌ ... يَنْفِي رُقَادَكَ سَمَّهَا وَسَمَاءُهَا
يَعْنِي الْحَيَّةَ وَالْمَعْدَّةُ : الْبَطْنُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنَشَدَ :
أَبْرَأْتُ مِنِّْي بِرِصَاً بِجِلْدِي ... مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدَّةِي وَقِيلَ
الْمَعْدَّةُ : اللَّحْمُ الَّذِي تَحْتِ الْكَتِفِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهَا قَلِيلاً وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
لَحْمِ الْجَنْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ يَضْرِبُونَهُ " قَدْ يَأْكُلُ
الْمَعْدَّةِي " أَكَلَ السُّوءَ " قَالَ : هُوَ فِي الْإِشْتِقَاقِ يَخْرُجُ عَلَى مَفْعَلٍ وَيَخْرُجُ عَلَى
فَعْلٍ عَلَى مِثَالِ عِلَادٍ وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ . وَالْمَعْدَّةُ : مَوْضِعُ عَقَبِ
الْفَرَسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْقَارِسِ مِنَ الدَّابَّةِ فَلَمْ يَخُصَّ
عَقِباً مِنْ غَيْرِهَا وَمِنَ الرَّجْلِ مِثْلُهُ . وَالْمَعْدَّةُ : عِرْقٌ فِي مَنْسَجِ الْفَرَسِ .
وَالْمَعْدَّةُ أَنْ مِنَ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ رُؤُوسِ كَتِفَيْهِ إِلَى مُؤَخَّرِ مَنْدَنِهِ قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :
فَلِمَ مَّأَزَالَ سَرَجِي عَنْ مَعْدَةٍ ... وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا .
فَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا ... سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا
يَقُولُ : إِذَا زَالَ عَنْكَ سَرَجِي فَبَدَلْهُ بِطَلَقٍ أَوْ بِمَوْتٍ فَلَا تَتَذَرَوْنِي بَعْدِي
هَذَا الْمَطْرُوقَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ إِنَّ عُرِّيَّ فَرَسِي مِنْ سَرَجِي وَمَتَّ :
فَبَدَلْ يَأْغَنِي بِأَرْوَحِي ... مِنَ الْفِتْيَانِ لَا يُمَسِّي بِطِينَا